فعلى طريقهم فلتسلكا مدة عماركما لتلحقا
بالفايزين وإياكما ان تكثروا الميل الى دار الغرور في
سواد الغافلين • وابتغا سبيل القاصدين • الذين
لم تشغلهم شواغل النعم عني • ولم تقطعهم قواطع
النقم مني • اوليك الذين يجدون نصيبهم مني يوم
القيمة سالما موفرا لم ياكله الطمع • ولا ينقصه
الامل ولا تسلط الدنيا افق ياذى الخاطر الخاطر من
وسوسه النوم واسمع سماع الحاضر الخاطر لحقايق
معارف القوم وتنبه من رقدة الكسل يا غافل
وتخلص من ورطة الامل يا جاني • وبادر العمل
بابطالك • ولازم الاشتغال باعمالك • واسلك
سنن سبيل نهج الرجال • الذين جالوا في مجال الاوجال
بين انس الجمال • وهيبة الجلال • فاتسع عليهم
المجال • وقال الحقيقي حقهم رجال

شعرا

رجال اولوا الكشف وصدق ومرقبة • يرون غيوب الامر جهرا اعينا
فلا يرتضون الملك حظا ولا امنا • ولا الاين الكون مسكنا

هم

هم الذين متى صلوا وصلوا • ولمعدن الكبريت الاحمر
اتصلوا • ان كبروا فبالاحترام والخضوع • وان رتلوا
فبالتعظيم والخشوع • وان ركعوا فبالذلة والانكسار
وان سجدوا فبالفاقة والافتقار • وان تشهدوا
فبمشاهدة لطايف الاسرار وان سلموا فبالتسليم
لمجاري احكام الاقدار • لاجرم كلما كبروا كسروا طلسمات
اوثان الاكوان • وكلما رتلوا تلوا حقايق الايمان وكلما
ركعوا اطلعوا على معارف العرفان • وكلما سجدوا
وجدوا لطايف الاحسان • وكلما تشهدوا شاهدوا
شاهد الجمع بين الخبر والعيان • وكلما سلموا سلموا
من شواغل حظوظ حواس الحدثان • تترجم عن انبا
احوالهم شواهد الاشارات • وتترنم بلطايف معارف
اسرارهم بلابل العبارات • فلو استنطقت جوانحهم
او نطقت جوارحهم لما هنت وانت ولطربت وغنت

شعرا

انتم سروري وفي تذكاركم انسي • وانتم في سواد الليل سماري
انتم صلاتي التي ارجو النجاة بها • وانتم في الهوى صومي وافطاري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)